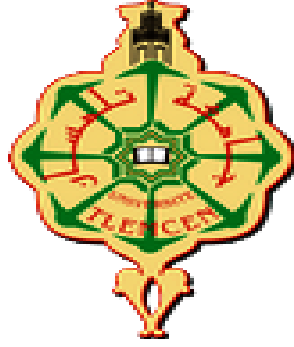


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير



محاضرة الإطار الجبائي للرسم على النشاط المهني

الأستاذ: ع. حاي

2021 - 2020

الرسم على النشاط المهني TAP

تمهيد :

تم تأسيس الرسم على النشاط المهني بموجب قانون المالية لسنة 1996¹، أين تم دمج كل من "الرسم على النشاط الصناعي و التجاري TAIC" و "الرسم على النشاط الغير تجاري TANC" في رسم واحد سمي بالرسم على النشاط المهني "TAP".

أولا : مفهوم و مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني (TAP)

1. مفهوم الرسم على النشاط المهني (TAP)

يعرف الرسم على النشاط المهني بأنه ضريبة من الضرائب الغير مباشرة التي تفرض على رقم الأعمال المحقق بالجزائر. أنشئ هذا الرسم بموجب قانون المالية لسنة 1996. أحكامه مذكورة في المواد 217 إلى 228 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة.

2. مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني (TAP)

يستحق الرسم على النشاط المهني بموجب المادة 223 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة : الإيرادات الإجمالية المحققة من طرف المكلفين بالضريبة الذين يملكون منشأة مهنية دائمة في الجزائر و يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأرباح المهنية (الأرباح غير تجارية) باستثناء المسيرين ذوي الأغلبية في الشركات ذات المسؤولية المحدودة .

رقم الأعمال المحقق في الجزائر من طرف المكلفين بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي /فئة الأرباح المهنية (الأرباح الصناعية و التجارية) أو الضريبة على أرباح الشركات².

ثانيا : وعاء الرسم على النشاط المهني (TAP)

¹ حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية مع تمارين محلولة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص : 132.

² المادة 223 من قانون الضرائب و الرسوم المماثلة 2020.

1. أساس فرض الرسم على النشاط المهني (TAP)

يتكون الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني من المبلغ الكلي الخام للإيرادات المهنية أو رقم الأعمال خارج الرسوم على القيمة المضافة عندما تتعلق بمدين خاضع لهذا الرسم، المحققة في الجزائر خلال السنة.

ملاحظة :

يفرض الرسم على النشاط المهني على رقم الأعمال باحتساب كامل الرسوم لغير الخاضعين للرسم على القيمة المضافة.

2. الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني (TAP)

يشتمل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني³ :

بالنسبة للبيع : من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة .

بالنسبة للأشغال العقارية : من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

بالنسبة لتأدية الخدمات : من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

3. معدلات الرسم على النشاط المهني و توزيع حواصله :

يطبق معدل الرسم على النشاط المهني على رقم الأعمال الخاضع خارج الرسوم.

أ. معدلات الرسم على النشاط المهني (TAP):

يحدد المعدل العام للرسم على النشاط المهني ب2%.

يخفض المعدل إلى 1% بدون الاستفادة من التخفيضات بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع.

يطبق معدل 2% مع تخفيض قدره 25% بالنسبة لنشاطات البناء و الأشغال العمومية.

غير أنه يرفع معدل الرسم على النشاط المهني إلى 3% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنايب⁴

ب. توزيع حواصل الرسم على النشاط المهني (TAP)

يتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يلي :

³ المادة 221 من قانون الضرائب و الرسوم المماثلة 2020.

⁴ المادة 222 من قانون الضرائب و الرسوم المماثلة 2020.

الجدول رقم (01) : توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني

توزيع الرسم على النشاط المهني		
حصة البلدية	حصة الولاية	حصة صندوق الضمان و التضامن و الجماعات المحلية
66%	29%	05%

ثالثا : التخفيضات و الإعفاءات

1. التخفيضات :

لتأسيس الرسم على النشاط المهني، جاء في المادة 2019 من قانون الضرائب المباشرة أن هناك بعض العمليات التي تستفيد من التخفيضات في حساب الرسم على النشاط المهني⁵

يستفيد من تخفيض قدره 30% :

مبلغ عمليات البيع بالجملة

مبلغ عمليات البيع بالتجزئة المتعلقة بالمواد التي يشتمل سعر بيعها بالتجزئة ما يزيد عن 50% من الحقوق الغير مباشرة
مبلغ عمليات البيع المحققة من طرف التجار بالجملة للأدوية المصنعة محليا.

يستفيد من تخفيض قدره 50% :

مبلغ عمليات البيع بالجملة المتعلقة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة اكثر من 50% من الحقوق غير مباشرة.
عمليات البيع بالتجزئة و الخاصة بالأدوية بشرط :

أ- أن تكون مصنفة ضمن المواد الإستراتيجية كما ينص عليها المرسوم رقم :31/90 المؤرخ في : 15 يناير .

1990

ب- أن يكون معدل الربح للبيوع بالتجزئة يتراوح بين 10% و 30%

تخفيض قدره 75% : بالنسبة لعمليات البيع بالتجزئة للبنزين العادي ، الممتاز ، الخالي من الرصاص و الغازوال.

يستفيد من تخفيض قدره 30% تجار التجزئة الذين لهم صفة عضو سابق في جيش التحرير الوطني أو المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني و أرامل الشهداء، من رقم الأعمال الخاضع خلال السنتين الأوليتين من الشروع في مباشرة النشاط، المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي.

ملاحظة :

⁵ المادة 219 من قانون الضرائب و الرسوم المماثلة 2020.

لا تطبق التخفيضات المذكورة إلا على رقم الأعمال الغير محقق نقدا.

2. الإعفاءات :

تشمل الإعفاءات :

رقم الأعمال الذي لا يتجاوز 80.000 دج إذا تعلق الأمر بالمكلفين بالضريبة الذين يتمثل نشاطهم الرئيسي في بيع البضائع و المواد و السلع المأخوذة أو المستهلكة في عين المكان، و أن لا يتجاوز 50.000 دج بالنسبة للمكلفين بالضريبة الناشطين في تأدية الخدمات.

رقم الأعمال الذي لا يتجاوز 15.000.000 دج.

مبلغ عمليات البيع المتعلقة بالمواد ذات الاستهلاك الواسع المدعمة من قبل ميزانية الدولة أو التي تستفيد من تعويض. مبلغ عمليات البيع، التسليم أو السمسرة المتعلقة بالمواد و السلع الموجهة مباشرة للتصدير.

مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالمواد الإستراتيجية و التي لا يتجاوز هامش الربح عند بيعها بالتجزئة 10 % المبلغ المحقق بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية و الفندقية و الحموية و الإطعام المصنف و الأسفار. العمليات المنجزة من حيث الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة "حسب ما حددته المادة "138".

رابعاً : اية حساب و دفع الرسم على النشاط المهني TAP

1. حساب الرسم على النشاط المهني TAP :

يتم حساب قيمة الرسم على النشاط المهني من خلال تطبيق المعدل الموافق لطبيعة النشاط و ضربه في رقم الأعمال المحقق خارج الرسوم من قبل المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي كالتالي :

الرسم على النشاط المهني TAP = رقم الأعمال المحقق خارج الرسوم "CA" * المعدل الموافق لطبيعة النشاط "1 % أو 2%".

2. دفع و تسديد الرسم على النشاط المهني TAP

يتوجب على المكلفين الخاضعين لنظام الربح الحقيقي دفع الرسم على النشاط المهني خلال 20 يوم الأولى التي تلي الشهر الذي تحقق فيه رقم الأعمال و ذلك عن طريق وثيقة G50.

خاتمة :

الرسم على النشاط المهني هو ضريبة مباشرة تتحملها المؤسسة و ليتم نقلها إلى الغيري المكلف القانوني هو نفسه المكلف الحقيقي)، إل أنه يعتبر عبئ ثقيل على المؤسسة، و يرجع ذلك على أنه يتم حسابه على أساس رقم العمال و ل يراعي نتيجة المؤسسة، أي أن هذه الخيرة مطالبة بدفعه سواء أن حققت ربحاً أو خسارة.

حادي
عبد
اللطيف